

بحار الأنوار

[281] ووجدت: عقيب هذا الدعاء ما هذا لفظه: عوذة مولانا جعفر الصادق عليه السلام حين

استدعاه المنصور برواية الربيع. باء استفتح، وباء استنجد، وبرسوله (1) صلى الله عليه وآله وبأمر المؤمنين صلى الله عليه وآله عليه أتشفع، وبالحسن والحسين صلى الله عليهما أتقرب، اللهم لين لي صعوبته وسهل لي حزونه، ووجه سمعه وبصره وجميع جوارحه إلي بالرافة والرحمة وأذهب عني غيظه وبأسه ومكره وجنوده وأحزابه، وانصرني عليه بحق كل ملك سائح في رياض قدسك، وفضاء نورك، وشرب من حيوان مائك، وأنقذني بنصرك العام المحيط، جبرئيل عن يميني، وميكائيل عن يساري، ومحمد صلى الله عليه وآله أمامي ووالي وحافظي وناصري وأماني، فإن حزب الله هم الغالبون، استترت واحتجبت وامتنعت وتعززت بكلمة الله الوحدانية الأزلية الإلهية التي من امتنع بها كان محفوظا، إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. قال الربيع: فكتبته في رق وجعلته في حمايل بسيفي، فواء ما هبت المنصور بعدها (2). ق: حدثنا أبو محمد الحسين بن محمد النوفلي وذكره نحوه إلى قوله: ما هبت المنصور بعدها. 2 - مهج: أقول: وقد رأيت في كتاب عتيق من وقف أم الخليفة الناصر أوله أخبار وقعة الحرة باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قرأت إنا أنزلناه في ليلة القدر حين دخلت على أبي جعفر وهو يريد قتلي، فقال الله بينه وبين ذلك فلما قرأها حين نظر إليه لم يخرج إليه حتى أطفه، وقيل له: بما احترست (3) قال: بالله، وبقراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر، ثم قلت: " يا الله يا الله - سبعا - إني أتشفع إليك بمحمد صلى الله عليه وآله من أن تقلبه لي " فمن ابتلى بمثل ذلك فليصنع (1) برسول الله صلى الله عليه وآله.

(2) مهج الدعوات ص 228 - 229. (3) احترزت خ ل.